الإلحاد المعاصر

Contemporary Atheism

الإلحاد المعاصر

Contemporary Atheism

مجموعة من المؤلفين

A group of authors

بسم الله الرحمن الرحيم

هوية الكتاب

اسم الكتاب: ..... الإلحاد المعاصر

المؤلِّف: ..... مجموعة من المؤلفين

الطبعة: ..... الأُولى

سنة الطبع: ..... ١٤٤٣هـ / ٢٠٢١م

عدد النسخ: ..... ١٠٠٠ نسخة

الناشر: ..... جامعة آل البيت عليهم السلام العالمية

المراجعةُ وتقويمُ النصِّ: ..... الشَّيخُ أركان الخَزْعليّ

التصميم والإخراج الفني: ..... مركز الهاشمي للإبداع

المحتويات

الإلحادُ قوَّةُ الإعلامِ وضعفُ المضمونِ (نظرةٌ قرآنيّةٌ)

الدكتور طلال الحسن

دورُ التطرّف الديني في بروزِ ظاهرةُ الإلحادِ

كاظم المالكي

الدّين والإلحاد (مقارباتٌ حول الإنسان، والمجتمع)

معتصم سيد أحمد

دعاوى إلحاديَّة في الفكر العربي المعاصر

الشيخ أسامة العتيبي

آثارُ الإلحادِ على الفردِ والمجتمع (العراق أنموذجاً)

خليل حسن الزركاني

المنهجُ العلميُّ في الرَّد على الالحاد

محسن وهيب عبد

دورُ الحوزةِ العلميّةِ في محاربةِ الإلحادِ لدَى الشّباب

نهى حامد طاهر الطائي

الفِهْرَسْتُ

كلمةُ النَّاشرِ ١٩

الإلحادُ قوَّةُ الإعلامِ وضعفُ المضمونِ

(نظرةٌ قرآنيّةٌ)

مقدِّمة: ٢٥

معنَى الإلحادِ: ٢٧

الفرقُ بينَ الإلحادِ والكفر والشّرك: ٢٨

علاقةُ اللاأدريّة واللادينيَّة بالإلحاد: ٢٩

الموقفُ القُرآنيُّ من الإلحادِ: ٣١

الموقف العقلي البرهاني من الإلحاد: ٣٤

الموقفُ الأخلاقيُّ من الإلحادِ: ٣٥

الإمكاناتُ الماليَّة والمهنيَّة في صنعةِ الإعلامِ: ٣٧

طرقُ احتيال الإعلام الغربيِّ في تمريرِ الإلحاد: ٣٩

الطَّريقُ الأوَّل: ربطُ الإلحادِ بالعلمِ والعقلِ والعقلانيَّةِ وربط الدِّين بالجهلِ والخُرافاتِ: ٤١

الطَّريق الثَّاني: ربطُ الإلحادِ بالانفتاحِ والتَّطورِ وربطُ الدِّين بالانغلاقِ والتَّخلّف: ٤٧

الطَّريقُ الثَّالثُ: ربطُ الإلحادِ بالحرّيَّةِ وربطُ الدِّينِ بالعبوديّة: ٤٩

الطَّريقُ الرَّابعُ: ربطُ الإلحادِ بالعدالةِ والإنسانيَّة وربطُ الدِّينِ بالظُّلمِ والوحشيَّةِ: ٥٤

خلفياتُ ضعفِ الإعلامِ الدِّينيِّ: ٥٦

أسبابٌ أُخرى لانتشارِ الإلحادِ: ٥٨
الإلحادُ استبدالٌ للمحتوَى العميقِ بالرَّخو: ٥٩
الإلحادُ دعوةٌ للهروبِ من التَّكاليف: ٦١
الإلحادُ دعوةٌ للعنفِ في مواجهةِ القيم الإلهيَّة: ٦٧
التردِّي الأخلاقيِّ لدَى المُلحدين: ٧٢
انتصارُ الفطرة والعقل على الشَّكِّ الإلحاديِّ: ٧٧
الإلحادُ... خواءٌ معرفيٌّ ومعنويٌّ: ٧٨
الهُروب من الحقيقةِ: ٨٢
حقائقُ لابدَّ من عدم التَّغاضي عنها: ٨٤
الحقيقة الأولى: الخطابُ الدِّينيُّ إقصائيٌّ: ٨٤
الحقيقةُ الثَّانية: الإلحادُ ردُّ فعلٍ لأوضاعٍ مُتردِّيَةٍ: ٨٤
الحقيقةُ الثَّالثة: تدَّخلُ المُؤسَّساتِ الدِّينيَّةِ في تفاصيلِ الحياةِ: ٨٥
الحقيقةُ الرَّابعةُ: التَّحوُّل المُفاجئ منَ الدِّكتاتوريَّةِ إلى الحرِّيَّة والدِّيمقراطيَّة: ٨٦
الحقيقةُ الخامسةُ: تحطُّمُ المثل الأعلى في الأُسرة: ٨٦
الحقيقةُ السَّادسةُ: إغفالُ دورِ العقلِ والمنطقِ: ٨٧
الحقيقة السابعة: مواجهةُ الفكرِ بأحكامٍ جزافيّةٍ: ٨٨
الحقيقةُ الثَّامنة: الخلطُ بينَ الدِّين والتَّدين: ٩٠
خاتمةٌ: ٩٤
المصادر والمراجع ١٠٠

دورُ التطرّف الديني في بروزِ ظاهرةُ الإلحادِ

مُلخصُّ المقالة: ١٠٥
المقدِّمةُ: ١٠٥
تعريفُ الإلحادِ: ١٠٦
الإلحادُ في الإصطلاحِ: ١٠٧

تعريفُ التَّطرُّف: ١٠٧
تاريخُ التَّطرُّف الدِّينيِّ: ١١٠
أسباب التَّطرُّف الدِّينيّ: ١١٦
١ ـ سوءُ استخدامِ الدِّينِ: ١١٨
٢ ـ اعتمادُ الموازينِ الغيرِ الصَّحيحةِ: ١١٩
أ) اعتمادُ الإجتهادِ في مقابلِ النَّصِّ: ١١٩
ب) عدمُ التَّفريقِ بينَ النَّصِّ الإلٰهيِّ، وأقوالِ وأفعالِ الإنسانِ في مقامِ العَملِ ١٢١
٣ـ القراءَةُ الخاطئةُ للدِّينِ: ١٢٣
أ) القراءة النَّاقصة للدِّينِ (الفجوة المعلوماتية): ١٢٣
ب) القراءَةُ السَّطحيَّةُ للدِّينِ: ١٢٥
ج) قراءَةُ الدِّينِ من خلالِ سيرة السَّلفِ: ١٢٨
د) قراءَةُ الدِّينِ من خلالِ الرِّواياتِ الضَّعيفةِ، والموضُوعة: ١٣٠
٦ـ وجودُ نقصٍ أو عُقدٍ نفسيَّة عندَ المتطرِّفِ: ١٣٢
٧ ـ تسييسُ الدِّينِ: ١٣٣
٨ ـ غيابُ دورِ العُلماءِ في مواجهةِ التَّطرُّفِ (ترك فراغ يسدُّه أهلُ الجهلِ): ١٣٤
١٠ ـ التَّعصُّب الدِّينيِّ: ١٣٥
العلاقةُ بينَ التَّطرُّفِ والإلحاد: ١٣٦
١ ـ التَّطرُّفُ يهيءُ الأرضيَّة المناسبة للإلحادِ: ١٣٧
٢ ـ التَّطرّفُ يجعلُ الاعتقادَ قابلٌ للزَّوالِ: ١٤١
٣ ـ التَّطرُّف يقيِّدُ الحركةَ الفِكريَّةَ: ١٤٣
٤ ـ الأديانُ صناعةٌ بشريّةٌ: ١٤٦
النَّتائج: ١٤٦
التَّوصيات: ١٤٧
المصادر والمراجع ١٤٨

الدّين والإلحاد

(مقارباتٌ حول الإنسان، والمجتمع)

مُقدِّمة: ١٥٥
الإلحادُ رؤيَّة مُشوِّهةٍ للإنسانِ: ١٥٧
التَّوحيد، وتكامل الرُّؤيَّة الإنسانيَّة: ١٦٨
المجتمعُ الإنسَانيُّ بينَ التَّوحيدِ والإلحادِ: ١٧٩
استحالةُ المجتمعُ الإلحاديُّ. مصادرةُ الإرادةُ الحرَّة للإنسانِ: ١٨٥
الإسلامُ بينَ الجبرِ وحريَّة الإرادةِ: ١٩٤
أوَّلاً: رواياتُ أهل السُّنَّةِ حولَ الجبرِ والاختيارِ: ١٩٥
ثانياً: ما جاءَ في روايةِ مدرسةِ أهلِ البيتِ عليهم السلام: ١٩٨
الإلحادُ واللِّبراليَّة المقاربةُ المستحيلةُ: ٢٠٦
خاتمة: ٢١٧
المصادر والمراجع ٢١٩

دعاوى إلحاديَّة في الفكرِ العربيِّ المعاصر

المقدِّمة: ٢٢٣
المبحثُ الأوَّل: مفهومُ الإلحادِ (أقسَامه، وأنواعَه): ٢٢٦
أقسام المُلحد: ٢٢٨
أنواعُ الإلحادِ: ٢٣٨
المبحثُ الثَّاني: الإلحادُ في الفكرِ العربيِّ المعاصرِ: ٢٤٣
الدَّعاوى المشتركةِ بينَ دُعاةِ الإلحادِ العربيِّ المعاصر: ٢٤٤
أبرزُ الشَّخصيّاتِ في العالمِ العربيِّ: ٢٤٥
أوَّلاً: إسماعيل أدهم، واستهلالُ الدَّعوة إلى الإلحادِ: ٢٤٥
ثانياً: عبدُ الله القصيميِّ، والدَّعاوى الَّتي يقدِّمها: ٢٤٨

ـ إنكارُ وجُود الإلهِ: ٢٤٨
إنكارُ النُّبوَّةِ: ٢٥٢
ظاهرةُ الشَّرِّ في العَالمِ: ٢٥٣
ثالثاً: محمَّد المزوغيُّ والدعاوى الَّتي يقدِّمها: ٢٥٤
إنكارُ وجودِ الإلهِ: ٢٥٥
إنكارُ النُّبوَّة: ٢٥٨
ظاهرةُ الشَّرِّ في العَالم: ٢٦١
المبحثُ الثَّالثُ: الإلحادُ المؤمنُ ـ صادق جلال العَظم إنمُوذجَاً ـ ٢٦١
أرثوذكسيَّةُ العظمِ: ٢٦٤
الوَاقعيَّة والاسميَّة: ٢٦٥
٢ ـ أرثوذكسيَّةُ العظمِ في كتابهِ « دفاعاً عن المادَّيةِ، والتَّاريخ»: ٢٦٨
٣ ـ نقدُ الفكرِ الدِّينيّ: الطَّلاق البائنُ بين العظمِ والدِّين: ٢٧٤
الخاتمةُ: ٢٩٨
المصادر والمراجع ٣٠٣

آثارُ الإلحادِ على الفردِ والمجتمع

العراق أنموذجاً

المقدِّمةُ: ٣٠٩
الإلحادُ لغةً واصطلاحاً: ٣٠٩
الإلحادُ في القُرآنِ الكريمِ: ٣١١
الإلحادُ الحديثُ (المعاصرُ): ٣١١
إحصائياتُ المُلحدين: ٣١٣
أسبابُ الإلحادِ: ٣١٤
أوَّلاً: الأخذُ بالفلسفةِ، وتعظيمِ الفلاسفةِ: ٣١٤
ثانياً: الإعراضُ عنِ الوَحي: ٣١٥

ثالثاً: تقديمُ العقلِ على النَّقلِ: ٣١٥
رابعاً: الجدالُ، والخصومةُ في الدِّين: ٣١٥
خامساً: الاسترسالُ معَ وساوسِ الشَّيطانِ: ٣١٦
سادساً: الغرورُ والإعجابُ بالنَّفسِ: ٣١٦
سابعاً: الجهلُ بعظمةِ الله سبحَانه: ٣١٧
ثامناً: سعيُ اليهودِ لنشرِ الإلحادِ في العالمِ: ٣١٨
تاسعاً: مواقعُ التَّواصلِ الاجتماعيِّ: ٣١٨
دراسةُ ظاهرةِ الإلحادِ في العراقِ أنمُوذجاً: ٣١٩
أسبابُ الإلحادِ في العراقِ: ٣١٩
١. الأحزابُ الدِّينيَّةُ: ٣١٩
٢. الواقعُ المزري: ٣٢٠
٣. عدمُ القناعةِ بالأديانِ: ٣٢٠
٤. مواقعُ التَّواصلِ الاجتماعيِّ: ٣٢١
٥. الظُّلم والإبادةُ الجماعيَّةُ للعراقيين: ٣٢١
٦. التَّمردُ: ٣٢٢
٧.غيابُ الرَّقابةِ: ٣٢٢
٨.ابتعادُ المؤسَّسةِ الدِّينيَّةِ عن العمل: ٣٢٢
٩. عدمُ تصدّي العلماءَ والمؤسَّسات الدِّينيَّةِ ٣٢٣
آثارُ الإلحادِ على الفردِ والمجتمع: ٣٢٣
أوَّلاً: آثاره على الفردِ: ٣٢٣
١ ـ القلقُ، والاضطرابُ النَّفسيُّ: ٣٢٣
٢ ـ شيوعُ الأنانيَّة: ٣٢٤
٣ ـ فقدانُ الوازعِ الدِّينيِّ والإنسانيِّ: ٣٢٥
٤ ـ النُّزوعُ إلى الإجرامِ: ٣٢٦

٥ ـ هدم النِّظام الأسريّ: ٣٢٧
٦ ـ الخروجُ عنِ الفطرةِ: ٣٢٩
ثانياً: أثرُ الإلحادِ على المجتمعِ: ٣٢٩
١ ـ تهديمُ، وتخريبُ المجتمعاتِ: ٣٢٩
٢ ـ التَّعسفُ في السِّياسةِ الدّوليَّة: ٣٣٠
٣ ـ شيوعُ حالاتِ الانتحارِ: ٣٣٢
الخاتمةُ: ٣٣٣
التَّوصياتُ: ٣٣٣
المصادر والمراجع ٣٣٥
أولا: المصادر العربية ٣٣٥
ثانيا:المراجع العربية ٣٣٧
ثالثا: الرسائل الجامعية ٣٤٠
رابعا:المواقع الالكترونية ٣٤٠

المنهجُ العلميُّ في الرَّدِّ على الإلحادِ

ملَّخصُ البَحث: ٣٤٣
المقدِّمةُ: ٣٤٦
المنهجُ العلميُّ والمنهجُ القرآنيُّ متعاكسَان: ٣٤٩
بدايةُ المنهجِ العلميِّ لنفيِ الشِّرك عنِ الله تعالى يبدَأ من البديهيات: ٣٥١
آياتُ الآفاقِ (قراءةٌ في كتابِ الكونِ المفتوحِ): ٣٥٣
التَّفكرُ في خلقِ السَّماواتِ والأرضِ:..... ٣٥٥
أ) المخلوقاتُ الحاكمةُ: ٣٥٦
ب) الكائناتُ المحكومةُ (الأنماطُ السِّتَّةُ للخلقِ الكائنِ):..... ٣٥٩
الكونُ يسري بكائناتهِ من علَّةٍ واحدةٍ هيَ الرَّحمةُ إلى غايةٍ واحدةٍ هيَ الكمالُ:..... ٣٦١
الخصائصُ النَّسقيَّة للكونِ: ٣٦٣

الخصّيصةُ النَّسقيَّةُ الأولى: ٣٦٤
الخصّيصة النَّسقيَّة الثَّانية: ٣٦٤
الخصِّيصةُ النَّسقيَّةُ الثَّالثةُ: ٣٦٤
الخصِّيصةُ النَّسقيَّةُ الرَّابعةُ: ٣٦٨
الخصِّيصةُ النَّسقيَّةُ الخامسةُ: ٣٦٩
الخصّيصةُ النَّسقيَّةُ السَّادسةُ: ٣٧٠
خصائصُ السُّننِ الكونيَّة: ٣٧٠
أوَّلاً: لا كونَ ولا وجُودَ بدونِ السُّننِ الكونيَّة: ٣٧٠
استحالةُ وجودُ الشَّريكِ للخالقِ: ٣٧٢
ثانياً: السُّنَّةُ الكونيَّةُ بديهيَّةُ الوجُودِ صعبةٌ على الإحساسِ: ٣٧٦
ثالثاً: السُّنَّةُ الكونيّةُ لا تتغيّرُ و لا تتبدَّلُ: ٣٧٧
رابعاً: السُّنَّةُ الكونيّةُ بذاتِها معنًى لغيرهَا من السُّننِ الكونيَّة: ٣٧٧
استحالاتُ السُّننِ الكونيَّةِ في الأنماطِ: ٣٧٨
أصولُ الدِّين في عقائدِه الأساسيَّةِ هي السُّننُ الكونيَّةُ البديهيَّةُ: ٣٧٩
قفوهم إنَّهم مسؤولون: ٣٩١
المصادر والمراجع ٣٩٣

دورُ الحوزةِ العلمية في محاربةِ الإلحاد لدَى الشَّبابِ

ملَّخصُ البحثِ: ٣٩٧
التَّعريفُ بالبحثِ: ٣٩٨
مُشكِلةُ البحثِ: ٣٩٨
أهمِّيةُ البحثِ والحاجةِ إليه: ٤٠٣
هدفُ البحثِ: ٤٠٨
حدودُ البحثِ: ٤٠٨
تحديدُ المصطلحاتِ: ٤٠٨

١ ـ الحوزةُ العلميَّةُ: ٤٠٨
أ) عرَّفها (البهادِلِي، ١٩٩٣): ٤٠٨
ب) عرَّفها Schmidtke ، ٢٠١١: ٤٠٩
٢ ـ ظاهرةُ الإلحادِ: ٤٠٩
أ) عرَّفها Runes ،١٩٤٢: ٤٠٩
ب) عرَّفها (الزُّبيديّ، ١٩٧١): ٤١٠
الإطارُ النَّظريُّ للبحثِ ٤١٠
أنواعُ الإلحادِ: ٤١٠
أسبابُ الإلحادِ: ٤١٢
أساليبُ مواجهةِ ظاهرةِ الإلحادِ لدَى الحوزةِ العلميَّةِ: ٤١٤
نتائجُ البحثِ وتوصياتِهِ: ٤١٩
نتائجُ البحثِ: ٤١٩
التّوصياتُ: ٤٢١
المقترحات: ٤٢١
المصادر والمراجع ٤٢٢
١ ـ المصادر العربية: ٤٢٢
٢ ـ المصادر الأجنبية: ٤٢٥

كلمة الناشر

ربَّما لن يكونَ مجانباً للصَّوابِ أنْ نقولَ: إنَّ الإلحادَ كانَ على امتدادِ التَّاريخِ مجرَّدَ حالةٍ فرديَّةٍ يتَّخذُها امرؤٌ هنا، وآخر هُناك، دونَ أنْ يكونَ لها ذاكَ الصَّدَى الواسعَ بينَ عمومِ النَّاسِ، ودونَ أنْ تكونَ مُتشكِّلةً على هيئةِ تيَّارٍ فكريٍّ واجتماعيٍّ يحصدُ الأنصارَ، والأتباعَ. أمَّا في عصرِنا الحاضر، ومعَ اختراعِ الكَثيرِ من وسائلِ نشرِ الأفكارِ وترويجِهَا، وإتقانِ العَديدِ من وسَائلِ الإقناعِ ومعَ تجدُّد العَديدِ منَ العواملِ المؤدِّية إلى الإلحادِ، أو إيجادِ عوامل جديدةٍ، فإنَّ الأمرَ قد اختلفَ كليَّاً بنحوٍ غير مسبوقٍ في تاريخِ الاجتماعِ البشريِّ؛ إذ يبدو كأنَّ الموقفَ الإلحاديَّ ـ كغيرِه من المواقفِ الفكريَّة ـ في عصرِنا في طَريقهِ نحو التَّشكُّلِ على هيئةِ تيَّارٍ فكريٍّ، واجتماعيٍّ ينتشرُ ويتوسَّعُ، ويتمُّ العملُ على ترويجِهِ، وتسخيرِ الأدواتِ والطَّاقات، والتِّقنيَّاتِ المسَاعدةِ على جعلِه رؤيَّةً فكريَّةً مُستساغةً عندَ عمومِ المجتمعِ الإنسانيِّ تحتَ أقنعةٍ زائفةٍ باسمِ العقلانيِّة والعلميِّة، والأخلاق والقَانون.

فـإذا كانتْ معالجـةُ الإلحادِ تقتصرُ قديماً على البُحوثِ النَّظريّة في الفلسـفَةِ وعلـم الـكلامِ الَّتي تعـرضُ أدلَّةَ الوجُـودِ الإلهيِّ، فـإنَّ واقعَ الحالـةِ الإلحاديّةِ المعـاصرةِ يفرضُ القيامَ بمعالجةٍ تختلفُ تماماً عـن مجرَّدِ إقامةِ الأدلَّةِ على وجُود الله، بـل لابدَّ أن تتَّخذَ شـكلاً شـامِلاً، وجذريَّاً يسـتوعبُ كلَّ العواملِ المؤدِّيةِ إليه، المتجدِّدةِ منها، والجديدة.

ومـنْ هُنـا كانتِ الحاجـةُ الماسَّـةُ إلى العملِ الجـادِّ على إيجـادِ مُعالجةٍ تجمعُ بـينَ المتانةِ العلميَّة، والشُّـموليّةِ من جهة، والسَّلاسـةِ في الأسـلُوبِ والرِّفقِ في الخطابِ من جهةٍ أُخرَى؛ ولأجلِ ذلكَ كانَ هذَا المؤتمرُ العلميُّ الأوَّلُ الموسومُ بـ(**الإلحادِ المعاصرِ**)، والَّذي حاولَتْ منْ خلالهِ جامعةُ آلِ البيت عليهم السلام العالميّة أنْ تُشمِّرَ عنْ سواعِدَها، وتحملَ معولَ العلمِ والحجَّـةِ، والبُرهان لهدمِ ذلكَ البناءِ الإلحـاديِّ الهـشِّ في جَوهرِه، والمهتزِّ في باطنه، وإنْ كان مُنتفخاً عارمَ الصدرِ في ظاهرِهِ. إذ ذاك ليس إلَّا استعلاءً كاذباً، وبوقاً فارغِاً؛ ليشكِّلَ بدايةَ الطَّريقِ نحوَ إيجادِ مُعالجةٍ كهذِه.

إنَّ جامعـةَ آلِ البيتِ عليهم السلام العالميّـةِ، وشـعوراً منهـا بالمسـؤوليَّةِ الملقـاةِ على عاتقهـا في تأصيلِ، وتأسـيسِ الفكرِ الإسـلاميِّ، ورصانةِ المنظُومـةِ الحضاريّة لهذَا الدِّينِ الإلهيِّ القَويم، إنَّما أقامَت هذَاالمؤتمر العلميَّ في سياقِ الجهودِ الكبيرةِ الَّتـي تُبـذَلُ هنا، وهناك في سـبيلِ الوقُوفِ أمـامَ الإلحادِ على مُسـتوى الطُّرقِ، وسُبل المواجهةِ. إنَّ هذَا لمؤتمرَ ليسَ إلَّا مجرَّد بدايةً، كما لا يتوخَّى بمفردِه القيامُ بأداءِكلِّ الدَّورِ الّذي تتطلَّبه المعالجةُ، بل هو جزءٌ صغيرٌ من مُجملِ عمليَّةِ الحلِّ، والعلاجِ الشّـاملِ الذي يُفترضُ أن يكونَ ضمنَ سلسلةِ مؤتمراتٍ علميةٍ مماثلةٍ

يتممُّ بعضَها بعضاً، ألَا وهوَ المشـروعُ الذي تبنَّتهُ الجامعةُ، كما أنَّها تأمُل أنْ تعقِدَ في المستقبلِ مؤتمراً يحملُ عنوانَ: (الأمن الفكريِّ)؛ ليكونَ اللَّبنةَ الثَّانيةَ في مَسيرِ تشـييدِ الحصَانةِ العلميَّةِ، والعمليَّةِ للمُجتمعِ الإسـلاميِّ منَ الأفكارِ الإلحاديَّةِ اللَّا دينيَّة.

وفي الختامِ نتقدَّمُ بالشُّـكرِ الجزيلِ **لعمادةِ البَحـثِ العلميِّ، واللَّجنة العلمية** للمُؤتمـرِ في جامعـةِ آلِ البيـتِ عليهم السلام العالميِّـة عـلى ما بذلُـوه من جهـدٍ في إقامةِ، وإنجاحِ هذَا المؤتمر. سائلين الله تعالى لهم دوامَ التوفيقِ...

جامعةُ آلِ البيتِ عليهم السلام العالميَّةِ

عمادةُ البحثِ العلميِّ